

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَعَزَّوهُمْ مِنَ الْبَيْعِ مَا عَنِتُّهُمْ قَاصِرًا
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهِدَى • يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا تَبِعْتُمْ آلَ
مَنْ عَدُوَّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَابِثَ الْبَطْرِ لَا تُكِنُّ وَرَدُنَا
عَيْنَكُمْ مِنَ الْمَنِ وَالسَّلْوَى • كُفُوا مِنْ طِغْيَاتٍ مَارَدْنَاكُمْ وَلَا
تَطْعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ عِضْيُ وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ عِضْيُ فَقَدْ
هُوى • وَإِنِّي لَعَنَّا لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أُنكِرَ
وَمَا أَجْعَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى • قَالَ لَهُ أَوْلَادُ عَلِيٍّ
أَتَرَى • وَتَجَمَّكَ إِلَيْكَ رَبُّكَ لِيُرِيَنَّ • قَالَ فَأَيُّهَا فَذُقْنَا
قَوْمَكَ مِنْ جَعْدِكَ وَأَصْلَهُمَا السَّامِرِيُّ • فَجَحَّ مُوسَى
إِلَى قَوْمِهِ عَضْبَانًا سَيْفًا • قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ كَذِبًا
وَعَدَا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يُجِلَّ
عَلَيْكُمْ عِضْبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي • قَالُوا
مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَنكِبِنَا وَلَمَّا جُمَلْنَا أَوْرَادًا مِنْ رَبِّنَا
الْقَوْمِ فَقَدْ فَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ
فَأَخْرَجَهُمْ عِجْلًا حَسَدًا لَهُ خُورًا

فَقَالُوا

فَقَالُوا هَذَا الْمَكْرُ وَإِلَهُ مُوسَى قَسِي • أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْأَسْبَغَ
الَّذِي قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا • وَوَعَدْنَاكُمْ لَكُمُ
لَمُورًا مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
فَاتَّبِعُونِي وَاطِيعُوا أَمْرِي • قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عَاكِفِينَ
يَحْيَى بَرِّحَ إِلَيْنَا مُوسَى • قَالَ يَا لِمُورًا مَا سَأَلْتُمْ لِيَدْرِكِيكُمْ
صَلُّوا أَلَا تَتَّبِعُونَ أَفَعَصَيْتُمْ أَمْرِي • قَالَ بَيْنَمَا لَهُمْ لَا تَأْخُذُ
بِالْحَيِّ وَلَا يَرَى • إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَكَمْ تَرْفُبُ فَوْجِي • قَالَ فَاحْطَبْتُ بِأَسْمَارِي
فَأَلْبَصْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرْ عَلَيْهِ فَبَضَّ بَصَرَهُ مِنْ أَرْرِ رَسُولِ
فَبَدَّنَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي • قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّكَ
فِي الْخَيْفِ فَإِنْ تَمُورَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ يَخْلَفَهُ
وَأَنْظُرْ إِلَى آلِهَتِكَ النَّبِيِّ ظَلَّتْ عَلَيْهِ حَاكِفًا لِحُورَتِهِ
ثُمَّ لَنَسِيْقَهُ فِي النَّجْمِ سَعَا • إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ النَّبِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسَمِعَ كُلَّ نَجْوَى عَلِيٍّ • كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
مَا قَدْ مَسَّ قَوْمًا وَقَدْ آتَيْنَاكَ لَدُنَّا ذِكْرًا